ما حكم أكل السلحفاة و التمساح

الجواب:

السلحفاة، يجوز أكلها على الصحيح، لقول الله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ [المائدة: 96]، و في الحديث الثابت: »هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ«.

و التمساح؛ إنْ كان بحريًا، حلال للأدلة السابقة، و إنْ كان برِيًا فيُحرم، كما يقول الجمهور بتحريمه، معللين بأنَّ له نابًا يفترسُ به، فيدخل تحت حديث النهي عن: » أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ « ، متفق عليه عن أبي ثعلبة رضي الله عنه ، فعلِم أنَّ البري منه لا يجوز أكلهُ، و البحري يجوز أكله كما في الأدلة المذكورة.

الشيخ يحيى بن علي الحجوري

الاثنين 13 من ذي الحجة 1441هجرية